فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2022/10/21 العدد : 5962

الخبر الرئيسي

شهيد وإصابات بالرصاص الحي.. قوات الاحتلال تقتحم جنين وتشتبك مع مقاومين فلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين

وصية الشهيد عدي التميمي: أردت أن يحمل الشباب البندقية من بعدي

"يسرائيل هيوم": 3 مخططات لتوسيع المشاريع الاستيطانية بالشيخ جراح

خبراء أمميون يصفون الاعتقالات الإدارية بـ "السادية" ويطالبون بالإفراج الفوري عن الأسير حموري

"أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي": ثلاثة سيناريوهات بعد رحيل عباس

عُمان تفسد اتفاقاً سعوديا مع الاحتلال.. خسائر فادحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يتسلم النسخة الأولى من مصحف المسجد الأقصى	4
.3	"أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي": ثلاثة سيناريوهات بعد رحيل عباس	5
.4	اشتية يدعو إلى لجم اعتداءات المستوطنين	5
.5	"حقوق الانسان" في منظمة التحرير تطالب بتحقيق دولي بجريمة إعدام التميمي بعد إصابته	6
.6	هيئة حقوقية تطالب باستكمال التحقيق بظروف وفاة موقوف برام الله	6
	المقاومة:	
.7	الاحتلال يتهم 3 فلسطينيين من الداخل بالتخابر مع حماس في تركيا	6
.8	وصية الشهيد عدي التميمي: أردت أن يحمل الشباب البندقية من بعدي	7
.9	"مركزية فتح": سنمضي قدما خلف الرئيس في تطبيق قرارات المجلس المركزي	7
.10	في ختام زيارته إلى لبنان.. حماد يلتقي النخالة في بيروت	8
.11	أسامة حمدان: المقاومة ستتواصل ونعد لمعركة التحرير	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	لابيد وغانتس وكوخافي يحتضنونهم: مستوطنون يهاجمون ضابطا وجنودا إسرائيليين	9
.13	المخابرات الإسرائيلية تضاعف الحراسة على نتنياهو وغانتس	10
.14	"إسرائيل" ترفض تزويد أوكرانيا بـ"القبة الحديدية" تحسباً لخطوة روسية في سوريا	10
.15	مناورة عسكرية واسعة لجيش الاحتلال على حدود لبنان	11
.16	إخفاق الموساد بماليزيا يثير قلق الاحتلال من "سايبر" حماس	11
.17	إقرار إسرائيلي بفشل الجيش والشاباك أمام الشهيد التميمي	12
	الأرض، الشعب:	
.18	"يسرائيل هيوم": 3 مخططات لتوسيع المشاريع الاستيطانية بالشيخ جراح	13
.19	عكرمة صبري: شعبنا تصدى لاقتحامات المستوطنين بالإمكانات المتاحة	14
.20	يوم عدي التميمي: إضراب وحداد ومواجهات وإصابات	14
.21	والدة الشهيد عدي التميمي: نال الشهادة التي كان يتمناها	14
.22	الهلال الأحمر: 102 إصابة بمواجهات مع جيش الاحتلال بالضفة	15
.23	"الأونروا": 90% من اللاجئين الفلسطينيين بسورية تحت خط الفقر	15

	مصر:	
.24	مصر تطالب بوقف الاعتداءات في الأراضي الفلسطينية	16
.25	الأزهر يرحّب بإعلان أستراليا إلغاء اعترافها بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني	16
	الأردن:	
.26	الصفدي: ضرورة وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين	16
.27	مطالبات بالعمل على الإفراج عن الأسرى الأردنيين من سجون الاحتلال	16
	لبنان:	
.28	حزب الله: عزيمة الشهيد "عدي التميمي" تعبر عن قوة الشعب الفلسطيني	17
	عربي، إسلامي:	
.29	عُمان تفسد اتفاقاً سعوديا مع الاحتلال.. خسائر فادحة	17
.30	البحرين و"إسرائيل" توقعان اتفاقية للتعاون الزراعي	18
.31	إعلام إيراني: الموساد قتل 6 من ضباطه بتهمة الارتباط بطهران	18
	دولي:	
.32	خبراء أمميون يصفون الاعتقالات الإدارية بـ "السادية" ويطالبون بالإفراج الفوري عن الأسير حموري	18
.33	تظاهرة في مدينة أتلانتا الأمريكية تضامنا مع فلسطين	19
.34	كييف تلغي محادثة كانت مقررة بين غانتس ونظيره الأوكراني	20
.35	بريطانيا: 49 منظمة تعارض قانون تجريم مقاطعة "إسرائيل"	20
	حوارات ومقالات	
.36	هل من انتفاضة فلسطينية ثالثة؟... د. ناصيف حتي	20
.37	مفاوضات لتعزيز المستوطنات... د.فايز أبو شمالة	22
.38	وصول عدي التميمي إلى مدخل "معاليه أدوميم".. فشل آخر للأمن الإسرائيلي... ليلاخ شوفال	23
.39	"عرين الأسود": الواقع والتحديات المستقبلية لإسرائيل... أودي ديكل	25
	صورة:	28

***

١. شهيد وإصابات بالرصاص الحي.. قوات الاحتلال تقتحم جنين وتشتبك مع مقاومين فلسطينيين

ذكرت **الجزيرة.نت، 2022/10/21:** أفاد مراسل الجزيرة في وقت متأخر من مساء الخميس بأن قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مخيم جنين، وأن اشتباكات مسلحة تدور بين هذه القوات ومقاومين فلسطينيين، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شاب وإصابة 3 بالرصاص الحي في الأطراف خلال الاقتحام. وأظهرت فيديوهات متداولة عبر مواقع التواصل إطلاق نار كثيفا في محيط جنين بالضفة الغربية المحتلة. وفي سياق متصل، اندلعت مواجهات أمس بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط حاجز الجلمة شمال شرق جنين، علما بأن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز عدة مرات أمام حركة الفلسطينيين.

وأضافت **قدس برس، 2022/10/21:** أفادت مصادر محلية فجر اليوم الجمعة، أن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة جنين وداهمت عدة مباني ونشرت قناصتها على أسطحها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين، جروح أحدهم خطيرة. وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن استشهاد الشاب بريكي، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الحي في الرقبة. وباستشهاد الشاب "بريكي"، ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 175 شهيداً (124 في الضفة الغربية و51 في قطاع غزة)، بينهم 41 طفلاً.

٢. عباس يتسلم النسخة الأولى من مصحف المسجد الأقصى

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس، النسخة الأولى من مصحف المسجد الأقصى، مصحف دولة فلسطين، بعد الانتهاء من كتابته وتدقيقه ومراجعته بالتعاون مع الأزهر الشريف، وذلك لدى استقباله، محمود الهباش. وقال الهباش، عقب اللقاء، إن هذا المصحف هو ثمرة عمل دام أكثر من 6 سنوات، وقد تم بيد خطاط فلسطيني هو الخطاط ساهر الكعبي، وبدأ العمل به برعاية ومتابعة حثيثة من سيادة الرئيس إلى أن اكتمل بحمد الله. وأضاف الهباش أن وقف هذا المصحف الشريف سيكون متاحا لجميع الراغبين من خلال "وقف مصحف المسجد الأقصى"، حيث ستبدأ طباعته للتداول والتوزيع خلال أيام قليلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/20

٣. "أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي": ثلاثة سيناريوهات بعد رحيل عباس

القدس المحتلة: أصدر "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب بحثا حول الفترة التي تلي عهد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. وبحسب المعهد، فإن التحليل الذي تضمنه البحث الذي صدر الخميس، لا يهدف إلى التنبؤ بهوية من سيخلف عباس، وإنما استشراف سيناريوهات بمكن من خلالها "إدراك التحديات والتبعات على إسرائيل من جراء كل واحد منها". وركّز البحث على ثلاثة سيناريوهات "مرجحة"، هي: انتقال الحكم بشكل منظم إلى قائد أو مجموعة قيادات من صفوف حركة فتح، واستمرار أداء السلطة الفلسطينية؛ صراعات متواصلة لفترة طويلة على خلافة عباس وتضعف السلطة الفلسطينية وتؤدي إلى تعزيز قوة حركة حماس وتأثيرها؛ نشوء حالة فوضى وانعدام سيطرة تصل إلى تفكك وإعادة مفاتيح السيطرة إلى إسرائيل؛ و"سلطة فلسطينية معادية لإسرائيل". وبلور باحثو المعهد الذين أعدوا البحث توصيات لسياسة وخطوات يمكن أن تتخذها الحكومة الإسرائيلية تجاه الوضع الفلسطيني استعدادا "لليوم الذي يلي عباس". وبحسب البحث، فإن "قدرة السلطة الفلسطينية على مواجهة رحيل عباس بشكل مفاجئ ستكون متأثرة جدا بقدرتها على إدارة عملية خلافة منظمة ومستقرة ومن دون صراعات".

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/20

٤. اشتية يدعو إلى لجم اعتداءات المستوطنين

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء الخميس، حملة التحريض الإسرائيلية التي يتعرض لها رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان وطواقم الهيئة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وحمل رئيس الوزراء حكومة الاحتلال بشكل مباشر مسؤولية تبعات هذا التهديد، داعيا الى لجم اعتداءات المستوطنين على الأراضي الفلسطينية. وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قد أعلنت أن "المجموعات الاستيطانية تحرّض على الوزير شعبان وتطالب بمعاقبته وتصفه بالإرهابي المطلق سراحه"، مشيرةً إلى أن "هذا التحريض بدأ ينعكس على أرض الواقع، من خلال استهداف الوزير شعبان من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي في مختلف فعاليات المقاومة الشعبية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/20

٥. "حقوق الانسان" في منظمة التحرير تطالب بتحقيق دولي بجريمة إعدام التميمي بعد إصابته

رام الله: طالب دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة ومجلس الامن، بالتحقيق في ظروف اعدام الشاب عدي التميمي بعد اصابته برصاص الاحتلال على مدخل مستوطنة "معاليه ادوميم". وقالت الدائرة في بيان صحفي الخميس، إن شريط الفيديو الذي بثته سلطات الاحتلال ومبتور ويخفي عملية إعدام الشاب التميمي بعد إصابته، ما يؤكد أنه تعرض لإطلاق نار بعد أن أصيب وبقي على الارض، حيث أظهرت صور لاحقة إصابته برصاصة في وجهه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/20

٦. هيئة حقوقية تطالب باستكمال التحقيق بظروف وفاة موقوف برام الله

رام الله: طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" النيابة العامة برام الله باستكمال التحقيقات بحادثة وفاة النزيل محمد طارق البنا (27) عاماً، في مركز احتجاز الاستخبارات العسكرية في رام الله. وأكدت الهيئة في بيان لها ضرورة التدقيق في الإجراءات المتبعة في القبض والتوقيف، كون المتوفى مدنيًّا وتم توقيفه لدى الاستخبارات العسكرية. ودعت الهيئة إلى مراجعة إجراءات وتدابير الأمن والحماية المتبعة لدى جهاز الاستخبارات العسكرية؛ لضمان سلامة الموقوفين. وقالت الهيئة في بيانها إنها تتابع ظروف وفاة المواطن البنا من مدينة قلقيلية، أثناء توقيفه في مقر جهاز الاستخبارات العسكرية في رام الله. يشار إلى أن عائلة البنا تتهم السلطة بإعدام ابنها، وهو شقيق القيادي في عرين الأسود محمود البنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/20

٧. الاحتلال يتهم 3 فلسطينيين من الداخل بالتخابر مع حماس في تركيا

قاسم بكري: قدمت النيابة العامة إلى المحكمة، الخميس، لائحة اتهام ضد ثلاثة مواطنين عرب من منطقة شمالي البلاد، نسبت إليهم تهمة "التخابر مع حركة حماس في تركيا، وتزويدها بـ"معلومات حساسة"، والتخطيط لـ"الإضرار بعمل شبكة سلكوم خلال الحرب أو عملية عسكرية". وطالبت النيابة بحبس المتهمين حتى الانتهاء من الإجراءات القضائيّة ضدّهم.

ووفقا للشرطة الإسرائيلية فإنه "سُمح بالنشر أنه في أعقاب النشاط المشترك لجهاز الأمن العام (الشاباك) والوحدة القطرية لمكافحة الجرائم الخطيرة والدولية في (لاهف 433)، قدّمت وحدة السايبر في مكتب النيابة العامّة للدولة، الخميس، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية لواء المركز ضدّ ثلاثة

مواطنين عرب من الشمال بتهم ارتكاب مخالفات أمنيّة خطيرة متعلقة بتسليم معلومات حسّاسة، على نطاق واسع، إلى منظّمة حماس في تركيا وتعريض البنية التحتيّة الإلكترونية لشركة سلكوم لخطر جسيم، خلال حملة عسكريّة مستقبليّة لدولة إسرائيل".

وفقًا للائحة الاتهام فإنه "بدءًا من العام 2004، عمل ر. في شركة سلكوم مهندس برمجيات، وكجزء من منصبه، حصل على امتيازات وصول واسعة جدًا إلى أجهزة الحاسوب وأنظمة المعلومات الخاصّة بالشركة. انطلاقًا من تبني أيديولوجية منظّمة حماس وأهدافها، في العام 2017، وخلال إقامته في تركيا، التقى ر. بمسؤولين محليين من حماس، بوساطة أشرف حسن، وهو مواطن إسرائيلي من عناصر حماس يعيش في تركيا ولبنان. ويشارك حسن في الترويج لأنشطة ضدّ دولة إسرائيل مع استغلال مواطني الدولة المجنّدين على يده لصالح هذا الأمر". وادعت النيابة في لائحة الاتهام أنه "بناءً على طلب المسؤولين في حركة حماس، نقل ر. معلومات حسّاسة حول البنى التحتية للاتصالات في إسرائيل، والتي تعرّض لها كجزء من عمله وهي غير متاحة للجمهور، وذلك بهدف مساعدة عناصر حماس على تدمير هذه البنى التحتية، خاصة أثناء مواجهات عسكريّة مع إسرائيل".

عرب 48، 2022/10/20

٨. وصية الشهيد عدي التميمي: أردت أن يحمل الشباب البندقية من بعدي

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، الخميس، وصية منسوبة للشهيد عدي التميمي منفذ عمليتي شعفاط ومستوطنة معاليه أدوميم. وجاء في كلمات الوصية المكتوبة بخط اليد على ورقة بسيطة: "أنا المطارد عدي التميمي من مخيم الشهداء شعفاط، عمليتي في حاجز شعفاط كانت نقطة في بحر النضال الهادر". وأضاف "أعلم أنني سأستشهد عاجلا أم آجلا، وأعلم أنني لم أحرر فلسطين بالعملية، ولكن نفذتها، واضعا هدفا أساسيا أن ثمرة العملية مئات من الشباب ليحملوا البندقية من بعدي". وذيلت الوصية بتاريخ 11 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أي بعد 3 أيام من تنفيذ التميمي عملية حاجز مخيم شعفاط.

الجزيرة.نت، 2022/10/20

٩. "مركزية فتح": سنمضي قدما خلف الرئيس في تطبيق قرارات المجلس المركزي

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة (فتح)، مساء الخميس، اجتماعا لها في مقر التعبئة والتنظيم بمدينة رام الله. وناقشت مركزية "فتح" تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، بالإضافة إلى

تواصل اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، مشددة على أن هذه الجرائم هي بمثابة إعلان حرب جماعية على الشعب الفلسطيني وقيادته. وقالت: "أمام هذه الهجمة الاسرائيلية الشرسة على أرضنا وشعبنا، فإن قيادة حركة فتح ستمضي قدما خلف الرئيس محمود عباس في تطبيق قرارات المجلس المركزي التي بدء بتنفيذها، وذلك لحماية حقوق شعبنا الذي لن يقبل بأي حال من الأحوال استمرار الوضع الحالي، الذي يحاول الاحتلال تكريسه عبر إجراءاته القمعية الخطيرة". وأضافت مركزية "فتح": "آن الأوان للمجتمع الدولي وفي مقدمته الإدارة الأميركية الكف عن الصمت المريب تجاه الجرائم الاسرائيلية التي إذا استمرت ستدفع بالأوضاع إلى حافة الهاوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/20

١٠. في ختام زيارته إلى لبنان.. حماد يلتقي النخالة في بيروت

التقى عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. فتحي حماد مع الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين زياد النخالة. وتناول اللقاء جملة من القضايا المتعلقة بمشروع المقاومة والتحرير، كان أبرزها الانتفاضة المتصاعدة في الضفة، والعمليات النوعية ضد العدو الصهيوني، ومجموعات المقاتلين المشكّلة حديثاً وعلى رأسها مجموعات عرين الأسود، ووجها التحية لهؤلاء الأبطال الذين أعادوا إحياء جذوة الصراع مع المحتل من جديد في ثورة مستمرة وانتفاضة مشتعلة حتى تحرير كامل أرضنا، مشددين على أن معركة القدس ما زالت مستمرة، ولن تتوقف حتى تطهيرها من دنس العدو. وشددوا على أن الأولوية في هذه المرحلة من التحرر الوطني تقتضي العمل على توحيد قوى المقاومة، وتصعيد المواجهة مع الاحتلال الصهيوني وإجباره على الاندحار عن كامل التراب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2022/10/20

١١. أسامة حمدان: المقاومة ستتواصل ونعد لمعركة التحرير

بيروت: أكد القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان، أن "ما يجري في الضفة الغربية ليست ردة فعل عابرة، وإنما حالة ثورية مستمرة". جاء ذلك، خلال مقابلة إذاعية مع صوت الأقصى، أشار فيها إلى أن "شعبنا الفلسطيني عصي على الانكسار، ويواصل نضاله بوحدة ميدان المقاومة". وبين أن الاحتلال يحاول منع الانتفاضة الجديدة، لكن "المقاومة ستتواصل، ونحن نعد لمعركة التحرير". وتابع: "حماس تراكم القوة وتطور الأداء، وشعبنا معطاء شجاع يمتلك الإرادة والقوة". وأكد حمدان أن

"الاحتلال الإسرائيلي يحاول تأجيل المواجهة، ويفتح الباب للتطبيع ويزرع الفتن بالأمة في محاولة لإضعافها وإشغالها عن فلسطين".

قدس برس، 2022/10/20

١٢. لابيد وغانتس وكوخافي يحتضنونهم: مستوطنون يهاجمون ضابطا وجنودا إسرائيليين

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية اليوم، الخميس، جنديا (20 عاما) من مستوطنة "إيتمار"، بشبهة مشاركته في مهاجمة عشرات المستوطنين لقوات الجيش الإسرائيلية في منطقة بلدة حوارة في منطقة نابلس في الضفة الغربية، الليلة الماضية، ما أسفر عن إصابة قائد كتيبة في سلاح المظليين وثلاثة جنود آخرين.

وادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قوة بقيادة قائد الكتيبة 202 في سلاح المظليين، حضرت إلى منطقة حوارة لتفريق عشرات المستوطنين الذين سعوا إلى الاعتداء على فلسطينيين، بإلقاء الحجارة على سياراتهم.

وتابع جيش الاحتلال أنه بعد إصابة الضابط وجندي، رشّ مستوطنون جنديين آخرين بالغاز مدخل مستوطنة "تبواح" القريبة من حوارة. كذلك أشارت شرطة الاحتلال إلى أن مستوطنين رشوا غاز الفلفل باتجاه جنود حاولوا اعتقال أحد المستوطنين وهربوا من المكان. وطاردهم الجنود واعتقلوا أحد المستوطنين وتبين أنه جندي في جيش الاحتلال.

وتوالت صباح اليوم ردود الفعل في إسرائيل المنددة بهجوم المستوطنين على القوة العسكرية، من دون التطرق إلى أن المستوطنين نفذوا اعتداءات ضد الفلسطينيين. وتمتنع إسرائيل عن وصف اعتداءات غلاة المستوطنين بأنها إرهاب.

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أن هجوم المستوطنين على قوات الاحتلال "أعمال زعرنة لا تحتمل وتستوجب معالجة فورية"، وأنه "ليس معقولا أن يهاجم مستوطنون جنودا في الجيش الإسرائيلي الذين يدافعون (عن المستوطنات والمستوطنين) بحزم وإخلاص".

وزعم وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أن هؤلاء المستوطنين "لا يمثلون الاستيطان ويستهدفون القدرة على توفير الأمن لمواطني إسرائيل وسكان المنطقة". كذلك ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية،

يائير لبيد، أن هؤلاء المستوطنين هم "زعران خطيرون وينبغي التنديد بهم واستنفاد القانون ضدهم دون تردد وبشدة".

عرب 48، 2022/10/20

١٣. المخابرات الإسرائيلية تضاعف الحراسة على نتنياهو وغانتس

مع انطلاق عملية الانتخاب للسلك الدبلوماسي والموظفين الرسميين خارج البلاد، أمس (الخميس)، وارتفاع حدة الخطاب السياسي والإعلان عن عدة عمليات اعتداء وتخريب بين نشطاء القوائم المنافسة، أعلن جهاز «الشاباك» (المخابرات العامة في إسرائيل)، رفع مستوى الحراسة الأمنية حول زعيم المعارضة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، بيني غانتس.

وقالت مصادر أمنية في تل أبيب إنها تبقي الإمكانية المفتوحة لزيادة أخرى، ومضاعفة الحراسة الأمنية عليهما، بسبب زيادة التهديدات ضدهما خلال فترة الحملة الانتخابية، التي تمتد حتى يوم الانتخابات نفسه، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/21

١٤. "إسرائيل" ترفض تزويد أوكرانيا بـ"القبة الحديدية" تحسباً لخطوة روسية في سوريا

في أعقاب الانتقادات الداخلية الواسعة في إسرائيل لرفض الحكومة التجاوب مع طلب أوكرانيا الحصول على منظومة «القبة الحديدية» للصواريخ المضادة للصواريخ، سرَّب وزراء معلومات تفيد بأن الجيش وغيره من أجهزة الأمن في تل أبيب هم الذين يعارضون، بسبب مخاوف من أن يقود الأمر إلى أزمة أكبر مع روسيا تجعلها تزوّد سوريا بمنظومات مشابهة، وبصواريخ «إس 300» و«إس 400».

وقال مسؤول أمني، أمس (الخميس)، إن العلاقات مع روسيا متوترة أصلاً بسبب الموقف الإسرائيلي الرسمي المساند لأوكرانيا، وقد زادت توتراً في الآونة الأخيرة بسبب نشر أنباء عن قيام المخابرات الإسرائيلية بتقديم معلومات لأوكرانيا عن أسرار الطائرات الإيرانية المسيَّرة التي تستخدمها روسيا في أوكرانيا. وحسب مصادر مطلعة، فإن الجيش الإسرائيلي امتنع، طيلة الأسابيع الأربعة الأخيرة، عن عمليات قصف في الأراضي السورية، خوفاً من تدخُّل روسي ضد طائراته.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/21

١٥. مناورة عسكرية واسعة لجيش الاحتلال على حدود لبنان

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، انطلاق مناورة عسكرية في منطقة على الحدود مع لبنان. وأوضح الجيش، في بيان له، أن "المناورة ستستمر حتى الخميس القادم، وخلال التمرين العسكري ستكون هناك حركة كثيفة للجنود والمركبات العسكرية، وسيُسمع دوي انفجارات".

وزعم جيش الاحتلال أن هذه المناورة "خُطط لها مسبقاً، وتأتي في إطار خطة التدريبات المكثفة التي يجريها في العام 2022؛ بهدف رفع جاهزية القوات لحالة الحرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/20

١٦. إخفاق الموساد بماليزيا يثير قلق الاحتلال من "سايبر" حماس

ما زالت الأوساط الإعلامية والأمنية الإسرائيلية تبحث دلالات "إخفاق" عملية الموساد في ماليزيا، لا سيما رغبتها الحثيثة في الحصول على معلومات مهمة حول القدرات الإلكترونية لحركة حماس، بزعم أنها تعيد تأهيل نظامها السيبراني لاستئناف عمله قبل الجولة القادمة من القتال، حيث تعمل على تطوير إمكانياتها التقنية مما يعرض أمن دولة الاحتلال للخطر، وفق الاعتراف الإسرائيلي ذاته.

واستهدفت عملية الموساد الفاشلة في كوالالمبور خبير كمبيوتر في الذراع العسكري لحماس، بحسب المزاعم الإسرائيلية، لكن فشلها في نهاية المطاف يسلط الضوء مرة أخرى على النظام السيبراني للحركة، الذي أصبح يمثل خطرًا مرة أخرى على إسرائيل، مما دفع وكالاتها الاستخبارية، خاصة الاستخبارات العسكرية–أمان، وجهاز الأمن العام– الشاباك، وجهاز العمليات الخارجية–الموساد، لتكثيف جهودها لجمع المزيد من المواد عن "فيلق الإنترنت" التابع لحماس.

يوني بن مناحيم الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية– أمان، زعم في موقع زمن إسرائيل، أن "المنظومة الإلكترونية لدى حماس تتجهز للعمل ضد البنى المدنية والأمنية الإسرائيلية في الحرب القادمة، حيث يعمل نظامها السيبراني لاختراق أجهزة "أندرويد" لدى الإسرائيليين، مما دفع الموساد لاختطافه واستجوابه عن بعد من خلال مكالمة فيديو، دون التواجد الفعلي لعملاء الموساد في ماليزيا نفسها، ولكن من خلال عملاء محليين عملوا لصالحه، وهي طريقة يستخدمها الموساد بالفعل في بعض عملياته السرية في إيران".

وكشف في مقال ترجمته "عربي21" أن "نظام حماس السيبراني يشرف عليه سلسلة من المهندسين المحترفين، وتشمل إنجازاته تطوير النظام السيبراني وتطوير برمجيات للحرب الإلكترونية، ومن المهام التي قام بها قطع الكهرباء عن التجمعات الاستيطانية المحيطة بقطاع غزة، وضرب العشرات من الخوادم والمواقع الإسرائيلية، والتسلل إلى الهواتف وأجهزة الكمبيوتر لجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، واقتحام الكاميرات الأمنية في منشآته الأمنية، والتشويش على ترددات، واقتحام هاتف مدير الصناعات الفضائية، واختراق أجهزة الكمبيوتر لحافلات شركة إيغد الرئيسية لدى الاحتلال، واختراق القنوات التلفزيونية الإسرائيلية".

وأشار إلى أن فشل عملية الموساد في ماليزيا يدفع باقي الأجهزة الأمنية لدى دولة الاحتلال لمحاولة التعلم منها.

موقع عربي 21، 2022/10/20

١٧. إقرار إسرائيلي بفشل الجيش والشاباك أمام الشهيد التميمي

أثار استشهاد الشاب الفلسطيني عدي التميمي، خلال تنفيذه عملية ثانية في القدس المحتلة، سخطا داخل الأوساط الإسرائيلية، إزاء الفشل في تحديد مكانه خلال 11 يوما.

ووجه كتاب إسرائيليون انتقادات إلى جميع وكالات المخابرات في الجيش والشاباك والشرطة، التي كانت تبحث عنه خلال أحد عشر يوما منذ تنفيذ عملية شعفاط دون جدوى، ما دفعها إلى اعتبار ما حصل فشلا أمنيا ذريعا، جعل التميمي يفكر في تنفيذ العملية التالية في مستوطنة معاليه أدوميم.

أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع واللا، أكد أن "نموذج التميمي يعني أن الحل الإسرائيلي المناسب لموجة الهجمات الفدائية لا يلوح في الأفق بعد، لأن إحدى المشاكل في وسائل الحرب الموجودة حاليا في الضفة الغربية والقدس المحتلة، هي مدى السهولة التي لا تطاق أمام المنفذين، بحيث تجعل إمكانية الحصول على السلاح واردة جدا بغرض تنفيذ الهجمات، ورغم أن الجيش والشرطة يقومان بالعديد من عمليات الاستيلاء على الأسلحة والذخيرة، كل أسبوع تقريبًا، لكنها تشكل قطرة في محيط مقارنة بحجم المواد التي تتدفق من حدود الأردن ولبنان إلى المناطق الفلسطينية".

وأشار أن "حالة الدعم التي يقدمها عموم الفلسطينيين لهذه الهجمات ينبغي أن تشعل الضوء الأحمر في أجهزة الأمن الإسرائيلية، في ظل ما يعيشونه من إحباط متراكم من الاحتلال، والمشاكل الاقتصادية، ولولا دعم الجمهور الفلسطيني لهذه العمليات ومنفذيها، لكان التميمي تم اعتقاله بعد

وقت قصير من هجوم شعفاط الأول، لكنه بدلاً من ذلك بدأ الشباب الفلسطيني حملة قصّ شعورهم لوضع مزيد من الصعوبات أمام أجهزة الأمن في عدم التعرف عليه من خلال الكاميرات الأمنية".

موقع عربي 21، 2022/10/20

١٨. "يسرائيل هيوم": 3 مخططات لتوسيع المشاريع الاستيطانية بالشيخ جراح

محمد وتد: تتطلع بلدية الاحتلال في القدس إلى توسيع البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق" ومضاعفة عدد المستوطنين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، من خلال 3 مشاريع استيطانية بالتعاون مع ما يسمى "صندوق أرض إسرائيل"، وبشراكة مع شركات استثمار يهودية أجنبية. ويقف وراء هذه المشاريع ويحرك المخططات الاستيطانية من وراء الكواليس ما يسمى "صندوق أرض إسرائيل"، الذي أسسه أرييه كينغ، الذي يشغل منصب نائب رئيس بلدية الاحتلال بالقدس.

فقد كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الخميس، عن المخطط الذي تحركه بلدية القدس ويتواجد في المراحل النهائية من أجل منح التراخيص لبدء البناء، ويضم المخطط 3 مشاريع لتوسيع البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق" المقامة على أراضي وأملاك الفلسطينيين والمقدسيين. وبموجب المخطط سيتم مضاعفة عدد المستوطنين في حي الشيخ جراح، من خلال 3 خطط للتوسع الاستيطاني وتحديدا في البؤرة الاستيطانية "شمعون هتصديق" وكذلك العمارات والأراضي التي استولت عليها الجمعية الاستيطانية "نحلات شمعون"، علما أن جميع المشاريع الاستيطانية تتواجد في المرحلة النهائية لإصدار رخص البناء.

وتبعد المشاريع الاستيطانية الجديدة عشرات الأمتار عن البؤرة الاستيطانية التي أقامتها جمعية "نحلات شمعون"، حيث تم تمويل هذه المشاريع الاستيطانية عبر التوجه لرجال أعمال يهود من جميع أنحاء العالم الذي يدعمون المشروع الصهيوني، فيما تم الاستيلاء ووضع اليد على الأراضي الفلسطينية التي ستقام فوقها المشاريع الاستيطانية من خلال شركات أجنبية. ووفقا للصحيفة التي ستنشر في عددها الصادر، غدا الجمعة، تقريرا مفصلا عن مخطط توسيع الاستيطان في حي الشيخ جراح، فإن المشروع الاستيطاني الأول عبارة عن خطة لبناء مبنى سكني جديد من 6 طوابق، بينما المشروع الاستيطاني الثاني، مخطط لهدم مبنى قائم وإنشاء مبنى سكني آخر من 5 طوابق أرضية أيضا، بينما المشروع الاستيطاني الثالث، تشييد مبنى تجاري ومكتب توظيف وتشغيل من ستة طوابق إضافة إلى 4 طوابق تحت الأرض.

عرب 48، 2022/10/20

١٩. عكرمة صبري: شعبنا تصدى لاقتحامات المستوطنين بالإمكانات المتاحة

غزة/ يحيى اليعقوبي: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أن الشعب الفلسطيني بمدينة القدس كان بمستوى حدث التصدي لاقتحامات المستوطنين للأقصى خلال ما يسمى"الأعياد اليهودية" ضمن الإمكانات المتاحة إليه، والتي يستطيع القيام بها. وقال صبري في مقابلة خاصة مع صحيفة "فلسطين"، أمس إنه: "بالرغم من البطش الذي قام به الاحتلال ضدهم، ورغم الحصارات للمدن وقرى وأحياء القدس، قام أهل فلسطين بما يستطيعون القيام به، وضحّوا بأرواحهم وأوقاتهم لأجل المسجد الأقصى، ولكن السؤال يجب أن يوجه للدول العربية والإسلامية حول موقفها إزاء ما يجري".

وحول إن كان الاحتلال استطاع تنفيذ تهديداته نحو التقسيم الزماني والمكاني والاقتحامات الجارية، أشار إلى أن الاقتحامات قديمة تتجدد كل عام خلال أعيادهم، أما الإضافات التي يتجاوزون فيها عن ذلك فقد فشل معظمها ولم يستطيعوا النفخ في البوق داخل المسجد الأقصى. وأكد أن المستوطنين لم يستطيعوا إدخال الذبائح، و"لكنهم قاموا بالالتفاف وقدموا ما يسمى "ذبائح نباتية" بحمل شجرٍ داخل الأقصى"، عادًّا ذلك دليلاً على دجلهم وإفلاسهم.

فلسطين أون لاين، 2022/10/20

٢٠. يوم عدي التميمي: إضراب وحداد ومواجهات وإصابات

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم إصابتان وصفتا بالخطيرتين خلال المواجهات العنيفة التي شهدها يوم "النفير" الذي عمّ مختلف محافظات الضفة تنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة وحداداً على الشهيد عدي التميمي، في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال اعتداءاتها وهدمت خلالها منزلاً في بلدة دورا وأخطرت بهدم منزل آخر في بلدة سلوان وتسببت في انقطاع المياه عن 20 ألف مواطن في قرى نابلس الجنوبية، وصادرت 10 مركبات في مسافر يطا، تزامن ذلك مع تصعيد المستوطنين اعتداءاتهم بحماية جنود الاحتلال وأحرقوا خلالها مركبة وحطموا زجاج مركبات أخرى، واقتلعوا أشجاراً وأشتالاً وهاجموا قاطفي الزيتون في أكثر من موقع.

الأيام، رام الله، 2022/10/21

٢١. والدة الشهيد عدي التميمي: نال الشهادة التي كان يتمناها

القدس المحتلة: أكدت والدة الشهيد عدي التميمي، أن ابنها نال الشهادة التي كان يتمناها، وسعى إليها، وأنها راضية عنه. وقالت التميمي، في مقطع فيديو، ظهرت فيه اليوم، إن جيش الاحتلال

الإسرائيلي اعتقلها مع زوجها وشاب من العائلة، فور انتشار خبر عملية "معاليه أدوميم"، شرق القدس، ليلة أمس، مؤكدة أن الاحتلال عاملها بقسوة شديدة. ووصفت إبنها بالقول، "كان إنسانيا اجتماعيا يحب الناس ويقوم بالواجب، ولا يتأخر عن مساعدة أحد، كانت معنوياته عالية جدا، ويحب الناس، ويهتم بنفسه كثيراً، خاصة في مجال الرياضة". وعن الأيام التي سبقت استشهاده، أكدت أنها كانت قلقة عليه، لكنها قلبها مطمأن "كنت قلقة على ابني، لكني كنت مرتاحة، ولا أعلم سبب ذلك، وكلت أمري لله رب العالمين يتولاه ويحميه، وفعلا حماه وتولاه، حتى نال الشهادة التي كان يتمناها".

قدس برس، 2022/10/20

٢٢. الهلال الأحمر: 102 إصابة بمواجهات مع جيش الاحتلال بالضفة

أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، الخميس، إصابة 102 مواطنًا خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي في العديد من المناطق بالضفة الغربية المحتلة. وذكر الهلال الأحمر، أنّ طواقمه تعاملت مع هذه الإصابات بجروح مختلفة منها حالات اختناق في نابلس وعزون ومخيم الفوار. من جهته، أعلنت وزارة الصحة برام الله، اليوم، إصابة شابٍّ بحالة حرجة جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي عليه ببلدة الرام بالقدس. كما أُصيب فتى (16 عامًا) برصاص قوات الاحتلال في البطن خلال مواجهات في بلدة سعير شمال شرق الخليل.

فلسطين أون لاين، 2022/10/20

٢٣. "الأونروا": 90% من اللاجئين الفلسطينيين بسورية تحت خط الفقر

أكدت وكالة "أونروا" أن 90% من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون تحت خط الفقر، ويكافحون في سبيل العثور على وجبة واحدة في اليوم، وأن سنوات الصراع في سوريا أدت إلى تدهور الاقتصاد، وأثرت بشكل سلبي على أوضاع الفلسطينيين وقوتهم الشرائية.

وأوضحت أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يبلغ حالياً نحو 438 ألفاً، يعيش أكثرهم تحت خط الفقر (أقل من دولارين للفرد في اليوم)، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطول نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم.

فلسطين أون لاين، 2022/10/20

٢٤. مصر تطالب بوقف الاعتداءات في الأراضي الفلسطينية

القاهرة: أكدت وزارة الخارجية المصرية، أمس، أنها «تتابع بقلق بالغ تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدد من مدن الضفة الغربية، وفي محيط المسجد الأقصى على مدار الأيام الماضية، وما تشهده من اعتداءات واستفزازات إسرائيلية متواصلة، وتصعيد خطير في حدة ووتيرة العنف». وطالب بيان «الخارجية المصرية» بـ«الوقف الفوري للحلقة المفرغة للعنف والاعتداءات والاستفزازات القائمة، وتوفير الحماية للمدنيين الذين تتعرض حياتهم ومقدراتهم للمخاطر يوما بعد يوم». وأضاف البيان أن «مصر تحث القوى الدولية الكبرى، وشركاء ورعاة عملية السلام التاريخيين، على تحمل مسؤولية وقف العنف والتحرك العاجل لتهدئة الوضع من أجل تشجيع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على استئناف عملية السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/20

٢٥. الأزهر يرحّب بإعلان أستراليا إلغاء اعترافها بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني

القاهرة – "رأي اليوم": رحّب الأزهر بإعلان أستراليا إلغاء اعترافها بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، مؤكدًا أن القدس كانت ولا تزال وستبقى –بمشيئة الله تعالى– العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينيَّة. وكرر الأزهر في بيان صادر الخميس، تأكيده على موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ورفضه القاطع لأي إجراءات تعتدي على حقوق هذا الشعب المظلوم في استعادة أرضه، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

رأي اليوم، لندن، 2022/10/20

٢٦. الصفدي: ضرورة وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

ماجدة ابو طير: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، خطورة التصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة وقف كل العمليات العسكرية الإسرائيلية والإجراءات الاستفزازية ضد الفلسطينيين ووقف كل الإجراءات اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين.

الدستور، عمّان، 2022/10/21

٢٧. مطالبات بالعمل على الإفراج عن الأسرى الأردنيين من سجون الاحتلال

عمان: طالبت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية حكومة بلادهم بـ"العمل للإفراج عن جميع الأسرى الأردنيين، والكشف عن مصير المفقودين". ودعت اللجنة في

بيانٍ صادرٍ عنها، وصل "قدس برس"، نسخة عنه، بمناسبة ذكرى يوم الأسير الأردني، "الحكومة الأردنية بأن تضع ملف الأسرى والمفقودين على رأس أولوياتها". وقال البيان: "نستذكر 18 أسيراً؛ بالإضافة إلى 34 مفقوداً أردنياً في سجون الاحتلال، الذي قدّموا أعمارهم رخيصة في سبيل تحرير فلسطين غرب النهر، وحفاظاً على وطنهم الأردن شرق النهر".

قدس برس، 2022/10/20

٢٨. حزب الله: عزيمة الشهيد "عدي التميمي" تعبر عن قوة الشعب الفلسطيني

بيروت: أكد حزب الله اللبناني، أن عزيمة الشهيد عدي التميمي، عبرت عن "قوة الشعب الفلسطيني وصلابته واستعداده للتضحية والفداء دفاعاً عن الأرض والمقدسات". جاء ذلك في بيان صحفي، أصدره الحزب، مساء الخميس، بارك فيه "للشعب الفلسطيني المقاوم وقواه الحية وفصائله المجاهدة الشهيد البطل (التميمي)، والعمليات الأخيرة التي تؤكد مرة أخرى أن الاحتلال زائل". وقال إن: "دماء الشهيد وكلماته النورانية تشكل نبراساً للأجيال الجديدة، ولكل المجاهدين الشجعان من أبناء شعبنا الفلسطيني البطل".

قدس برس، 2022/10/20

٢٩. عُمان تفسد اتفاقاً سعوديا مع الاحتلال.. خسائر فادحة

عربي21– عدنان أبو عامر: أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية– أوركيع عن إلغاء رحلاتها الجوية إلى الهند، بسبب استمرار رفض سلطنة عمان السماح للطيران الإسرائيلي بالمرور في أجوائها، بعد حصول تل أبيب على موافقة الرياض بشأن مرور الطائرات فوق أجوائها.

وكبّد الرفض العماني المستمر، شركة الطيران الإسرائيلية خسائر فادحة بعد إلغاء رحلاتها وإعادة الأموال للإسرائيليين الذين قاموا بحجز رحلاتهم بعد موافقة الرياض على استخدام الشركة لأجوائها إلى الهند.

دانيال سلامة مراسل صحيفة "يديعوت أحرنوت" للشؤون الاقتصادية، كشف أن "الرفض العماني المفاجئ شكل عقبة أساسية ستعمل على تأخير تسيير الرحلات الجوية الإسرائيلية باتجاه الشرق نحو آسيا، مما دفع شركة أركيع مضطرة للإعلان عن إلغاء رحلاتها المباشرة الخاصة بشهري نوفمبر وديسمبر المقبلين، حيث تلقى ركابها الذين اشتروا تذاكر طيران مؤخرًا إشعارات بإلغاء الرحلة".

موقع "عربي 21"، 2022/10/20

٣٠. البحرين و"إسرائيل" توقعان اتفاقية للتعاون الزراعي

غزة– "القدس العربي": أعلنت إسرائيل عن توقيع اتفاق وصفته بـ"التاريخي" مع البحرين في مجال الزراعة. ونقلت تقارير إسرائيلية عن وزير الزراعة عوديد فورير، قوله إنه وقع على وثيقة إعلان مشترك لتعزيز وتوسيع التعاون بين إسرائيل والبحرين في مجالات الزراعة مع نظيره وزير الزراعة البحريني وائل بن ناصر المبارك. وأشار إلى أن ذلك جاء بالإضافة إلى التبادل المشترك للمعرفة والتكنولوجيا والمنتجات المتنوعة لتوسيع المنتجات الزراعية وتحسين جودة إنتاجها.

القدس العربي، لندن، 2022/10/20

٣١. إعلام إيراني: الموساد قتل 6 من ضباطه بتهمة الارتباط بطهران

كشفت وسائل إعلام إيرانية أن جهاز الموساد الإسرائيلي قام بتصفية 6 ضباط بارزين من عناصره، في أعقاب فشل عملية تخريب مركز صناعي في أصفهان وسط البلاد. وقالت وكالة "تسنيم" إنه "عقب الإشراف الاستخباراتي لوزارة الأمن الإيرانية على عملية أمنية معقدة للموساد لتخريب مركز صناعي في أصفهان، والتي انتهت باعتقال جميع عناصر تلك العملية، قام الموساد بعد عزل مسؤول طاولة إيران بتصفية 6 ضباط بارزين على الأقل في هذه الطاولة؛ بتهمة الارتباط بقوى وزارة الأمن الإيرانية، وقتلهم بطرق مختلفة". وأوضح الإعلام الإيراني أنه "بالإضافة إلى هؤلاء الأشخاص الستة، قتل العديد من الضباط الآخرين على يد قسم مكافحة التجسس التابع للموساد، بنفس التهمة، وبطرق مختلفة، ولم يعرف العدد الدقيق لهم ومصيرهم. كما ذكرت قناة "العالم" أن مصدرا أمنيا مطلعا أكد في تقرير "تسنيم" هذا الأمر.

موقع "عربي 21"، 2022/10/20

٣٢. خبراء أمميون يصفون الاعتقالات الإدارية بـ "السادية" ويطالبون بالإفراج الفوري عن الأسير حموري

غزة . «القدس العربي»: طالب خبراء أمميون في مجال حقوق الإنسان، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج الفوري عن الأسير الإداري صلاح حموري، وهو محام وناشط في مجال حقوق الإنسان، يحمل الجنسية الفرنسية، في الوقت الذي تتدهور فيه أوضاع الأسرى بسبب سياسات الاحتلال التعسفية.

وأعرب الخبراء الدوليون في بيان أصدروه عن قلقهم إزاء إساءة استخدام إسرائيل، بشكل واسع، لإجراءات القانون الإداري والجنائي واستخدام ما توصف بـ «المعلومات السرية» ضد الفلسطينيين، بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان مثل المعتقل حموري.

واتهموا سلطات الاحتلال بالتعمد في استخدام هذه القوانين التي تفرض الاعتقال الإداري، الذي لا يستند لأي تهم، بهدف «إسكات المدافعين عن حقوق الإنسان»، محذرين، في بيانهم، من «الأثر السلبي العميق» الذي يخلفه على جميع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني الفلسطيني والإسرائيلي، وفقا للخبراء.

وأكد الخبراء الدوليون في بيانهم أن ممارسات الاعتقال التي يتعرض لها حموري «ليست فقط غير قانونية»، بل وصفوها بـ «السادية». وجاء في بيان الخبراء «لا ينبغي لفرنسا أن تغض الطرف عن هذه الأعمال الانتقامية غير المقبولة ضد مواطن فرنسي واحتجازه الإداري».

وقد صدر البيان عن المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، والمقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان ماري لولور، والمقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب فيونوالا ني أولين، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي.

القدس العربي، لندن، 2022/10/20

٣٣. تظاهرة في مدينة أتلانتا الأمريكية تضامنا مع فلسطين

تظاهر العشرات من أنصار الحق الفلسطيني في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية، احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

ونظم التظاهرة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" في جامعة جورجيا، و"منظمة الاشتراكيين الديمقراطيين" وفرع أتلانتا من الحزب الاشتراكي، ردد المشاركون فيها الهتافات المنددة باعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا، ووقفوا دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء فلسطين.

كما رفع المتظاهرون لافتات تدعم الصمود الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي، وتم توزيع مواد إعلامية على المارة تبين معاناة شعبنا جراء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/21

٣٤. كييف تلغي محادثة كانت مقررة بين غانتس ونظيره الأوكراني

ألغت وزارة الدفاع الأوكرانية، اليوم الخميس، مكالمة هاتفية كان من المقرر إجراؤها بين وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، ووزير الدفاع الأوكراني، أليكسي ريزنيكوف، وذلك في ظل رفض تل أبيب تزويد كييف بأسلحة، وبضمن ذلك منظومات دفاع جوي.

عرب 48، 2022/10/20

٣٥. بريطانيا: 49 منظمة تعارض قانون تجريم مقاطعة "إسرائيل"

تصاعدت الأصوات المؤيدة لفلسطين في المملكة المتحدة لوقف خطط الحكومة البريطانية لتجريم حركة المقاطعة للاحتلال الإسرائيلي على كافة المستويات الحياتية.

وقد وقعت 49 منظمة من منظمات المجتمع المدني في المملكة المتحدة عريضة رسمية تطالب فيها بوقف إصدار قانون التجريم، ومعارضته الكاملة، ومن بين الموقعين تسع نقابات عمالية بريطانية وجماعات دينية، ومنظمات العدالة المناخية، والجماعات المناهضة للحياة العسكرية والجماعات المناهضة للحرب، وجماعات حقوق الإنسان، والمنظمات المجتمعية، وأعلنوا أنهم يتفقون على أن لهم حقا في المقاطعة كجزء من العمل الحقوقي والاجتماعي الإنساني.

الشرق، الدوحة، 2022/10/21

٣٦. هل من انتفاضة فلسطينية ثالثة؟

د. ناصيف حتي

سؤال يُطرح بقوة مع التطورات الحاصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبشكل خاص في الضفة الغربية. وللتذكير بداية، فإن الانتفاضة الأولى (انتفاضة الحجارة) انطلقت في أواخر عام 1987 وانتهت أو همدت في سبتمبر (أيلول) 1993 مع الآمال التي حملها حينذاك اتفاق إعلان المبادئ الفلسطيني – الإسرائيلي (اتفاق أوسلو). الانتفاضة الثانية التي عرفت بانتفاضة الأقصى ولدت في سبتمبر 2000، غداة تراكم خيبات الأمل من عدم حصول أي تقدم في مسار أوسلو وفشل القمة الثلاثية في كامب ديفيد التي جمعت «بضيافة» الرئيس الأميركي بيل كلينتون الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك. وجاء صاعق التفجير مع دخول أرييل شارون وحراسه إلى باحة المسجد الأقصى في 28 سبتمبر وما مثله ذلك من تعدٍ إسرائيلي على الأماكن المقدسة.

جملة من المؤشرات تدفع باتجاه انفجار الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل تزايد أعمال المقاومة بأشكال ووسائل مختلفة يقوم بها بشكل أساسي جيل فلسطيني شاب مجمله غير منتمٍ إلى التنظيمات الفلسطينية الرئيسية المعروفة، وبالتالي لا يخضع لاستراتيجيتها أو لحساباتها السياسية في هذا الخصوص.

أولاً، غياب أي أفق جدي وواقعي لإعادة إحياء مسار التسوية السلمية بسبب التوترات والصراعات العديدة في المنطقة التي أوجدت أولويات ضاغطة وحيوية بالنسبة للقوى الرئيسية في المنطقة وأسقطت بالتالي القضية الفلسطينية عن جدول الأولويات الإقليمية. حالة الانسداد السياسي التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والتدهور الحاد في الظروف المعيشية أيضاً من العناصر الدافعة نحو قيام الانتفاضة الثالثة.

ثانياً، ساهمت بذلك الحالة التي تعيشها المؤسسة السياسية الفلسطينية بكافة أطرافها ومكوناتها الرسمية وغير الرسمية وفي طبيعة العلاقات بين هذه الأطراف والمكونات مما زاد من حالة التبعثر، وبالتالي التهميش وفقدان أو غياب القدرة على بلورة استراتيجية وطنية جامعة تكون فاعلة ومؤثرة على الصعيدين الفلسطيني والخارجي... استراتيجية تخدم قضية التسوية السلمية المطلوبة والمعروفة وفق مبادرة السلام العربية الصادرة عن القمة العربية في بيروت منذ عقدين من الزمن.

ثالثاً، سياسة إسرائيلية ناشطة وفاعلة عسكرياً وأمنياً وسياسياً واقتصادياً تعمل على الأرض لقتل أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية مستقلة مستقبلاً في الأراضي المحتلة عام 1967 كأساس للتسوية الشاملة والعادلة والدائمة.

رابعاً، سيطرة اليمين الإسرائيلي المتشدد بشقيه الديني والاستراتيجي، في السياسة الإسرائيلية، حيث تمثل هذه الرؤية العنصر المشترك بين المتنافسين في السنوات الأخيرة على السلطة وكما نشهد حالياً عشية الانتخابات القادمة. التسوية حسب هذه الرؤية تقوم على شعار رفعه يائير لبيد عنوانه الاقتصاد مقابل السلام وعلى التأكيد بأن إسرائيل لن توقف الاستيطان.

خامساً، تغير الأولويات الدولية مع تداعيات أزمة جائحة «كوفيد» والصراع المتعدد الأطراف والأوجه والأبعاد والاحتمالات الذي انفجر مع الحرب في أوكرانيا، أسقط بشكل شبه كلي، وقد ساهم في ذلك ما ذكرناه سابقاً من عوامل، القضية الفلسطينية عن جدول الاهتمامات الدولية الضاغطة.

إن المطلوب ليس فقط من وجهة نظر مبدئية وشرعية دولية، بل واقعية ومصلحية لما من انفجار، إذا حصل في الأراضي الفلسطينية من تداعيات تتعدى الجغرافيا الفلسطينية من حيث التوترات وخلط الأوراق، العمل على إعادة إحياء مسار التسوية السياسية حسب المرجعيات الأممية والقانونية الدولية المعروفة والتي قامت على أساسها مبادرة السلام العربية.

مبادرة الجزائر التي نتج عنها مبادئ للمصالحة الفلسطينية من المنتظر أن تجري مواكبة عربية أو كما سماها البعض عملية «تعريب» تنفيذها من خلال إشراف عربي يتم التوصل إليه في قمة الجزائر في مطلع الشهر المقبل، أمر أكثر من ضروري. ولكن المطلوب أيضاً أن تنبثق عن مداولات القمة، التي تنعقد في خضم تحديات عديدة ومختلفة يعيشها العالم العربي، خطة عمل لإعادة إحياء عملية السلام بشكل فاعل وتدرجي، رغم الظروف الدولية والإقليمية المعقدة والصعبة؛ لأن في ذلك أيضاً ليس فقط الدفع نحو التسوية العادلة للقضية الفلسطينية، بل أيضاً نزع فتيل أساسي للتوتر والانفجار في المنطقة وكذلك لخدمة الاستقرار الإقليمي وتعزيزه.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/21

٣٧. مفاوضات لتعزيز المستوطنات

د.فايز أبو شمالة

قبل 13 سنة، وبالتحديد في تاريخ 2009/10/19، نشرت مقالاً في عدة صحف تحت عنوان "مفاوضات لتعزيز المستوطنات"، استشهدت في المقال بحديث وزير الخارجية الأمريكية في حينه، الذي قال: إن توقف البناء في المستوطنات لم يكن يوماً من الأيام شرطاً لتواصل المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين". واستشهدت في المقال بحديث "ليبرمان" وزير خارجية العدو الإسرائيلي في ذلك الوقت، إذ قال: إن السلطة الفلسطينية لم تطرح في السابق شروطا سابقة للمفاوضات، لا مع حكومة باراك، ولا مع حكومة شارون، ولا مع حكومة أولمرت، وقد أجرت السلطة المفاوضات في ظل التوسع في المستوطنات".

تلك الحقائق السياسية التي تجسدت مفاوضات عبثية لعشرات السنين، مع تواصل التمدد الاستيطاني، أضرت بالقضية السياسية الفلسطينية، وأضرت بالأرض التي يقيم عليها الفلسطينيون مستقبلهم، ويحلمون بإقامة بعض دولة على ترابها، حقائق صفعت قيادة الشعب الفلسطيني بالفشل، وتركت الشعب يمضغ السؤال الصعب: ماذا جنينا من المفاوضات مع عدونا الإسرائيلي؟ وإلى متى تظل قيادتنا الفلسطينية تلهث وتتوسل المفاوضات وهي تعرف أن المزيد من المفاوضات يعني المزيد من ضياع الزمن الفلسطيني والأرض؟

ولا قيمة لوجود السلطة الفلسطينية دون شماعة المفاوضات، لذلك تتابع قيادة السلطة استطلاعات الرأي بشأن نتائج الانتخابات الإسرائيلية، وتتمنى على الله أن يفوز معسكر يائير لابيد، على أمل أن تستأنف المفاوضات العبثية، لعدد إضافي من السنين، تقول خلالها للشعب الفلسطيني إنها تعمل، وإن لها برنامجا سياسيا، وإنها تفاوض من أجل قيام الدولة الفلسطينية.

ويائير لابيد رئيس وزراء الاحتلال المؤقت، وصاحب الحظ الضعيف جداً في الفوز بتشكيل حكومة الاحتلال القادمة، لابيد يهتم بوجود سلطة فلسطينية ضعيفة، تقف على باب مكتبه، ترخي أذنها، لتستمع منه إلى تصريح يفتح أمامها بوابات الأمل إلى استئناف المفاوضات، لذلك صرح في لقائه الأخير مع الصحف العبرية، بأنه يؤيد الاجتماع مع الفلسطينيين، وأنه أعلن في الأمم المتحدة عن تأييد "لحل الدولتين"، وذلك لأن العالم يريد أن يسمع من (إسرائيل) موافقتها على "حل الدولتين"، ولذلك، أنا أطربت العالم، وأسمعتهم عبارة "حل الدولتين"، وبهذا يكون لابيد قد اختصر مجمل الرؤية السياسية الإسرائيلية، والتي تقوم على مجاراة الرأي العالمي، ولكن دون التفريط بـ"وحدة أرض (إسرائيل) كما يزعمون.

حلم قيادة السلطة باستئناف المفاوضات إذا فاز معسكر يائير لابيد قد يتبخر إذا فاز معسكر نتنياهو، وهو الأقرب إلى الفوز حتى اللحظة، ومعسكر نتنياهو هذا سيضم الأكثر منه تطرفاً، حزب الصهيونية الدينية، والذي تعطيه استطلاعات الرأي 15 مقعداً في انتخابات الكنيست، ليصير من حق الإرهابي إيتمار بن غفير أن يطالب بوزارة الحرب، وفي هذه الحالة سيغلق الباب على أحلام السلطة الفلسطينية بمفاوضات.

فماذا ستفعل قيادة السلطة إذا فاز نتنياهو؟ وما مصير مشروعها السياسي؟ هل ستظل تتغنى بالمفاوضات، و"حل الدولتين" أو سيكون لها موقف مغاير لمسارها التاريخي؟

أزعم أن الجواب سيكون بيد الشعب الفلسطيني، الذي بدأ يأخذ مكانه، وبدأ يفرض نفسه في الميدان، ولا سيما بعد أن أشرقت شمس البطولة على أرض الضفة الغربية، وتحرك فوق ثراها رجال كتائب جنين، وقد سطع نجم عرين الأسود، وتقدم مخيم شعفاط خطوات على طريق المواجهة، تاركاً قيادة السلطة تنتظر الهزيمة مع نتائج الانتخابات 25 للكنيست الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2022/10/20

٣٨. وصول عدي التميمي إلى مدخل "معاليه أدوميم".. فشل آخر للأمن الإسرائيلي

ليلاخ شوفال

قُتل عدي التميمي، "المخرب" الفلسطيني الذي أطلق النار قبل 11 يوماً فقتل المقاتلة من الجيش الإسرائيلي العريف نوعا لازار في حاجز شعفاط، أول من أمس، بنار حراس مدنيين في مدخل معاليه ادوميم. تشكيل وحدة الحراس المدنيين وضع حداً للمطاردة الواسعة وراء التميمي، لكن حقيقة أن "المخرب" كان كل جهاز الأمن يبحث عنه ونجح في تنفيذ عملية – مقلقة جداً، وتستوجب استخلاص استنتاجات حادة وسريعة.

تفيد تجربة الماضي بأنه حتى لو لم يصل التميمي، أول من امس، الى معاليه ادوميم وهو مسلح، فآجلاً أم عاجلاً كان جهاز الأمن سيضع يده عليه. عرف التميمي ذلك. فعلى مدى 11 يوماً جرت وراءه تفتيشات واسعة، اعتُقل في اطارها وحقق مع أقربائه والمشبوهين بمساعدته. ومع ذلك نجح كيفما اتفق في أن يفلت من أيدي مسؤولي "الشاباك" الخبراء.

في جهاز الأمن ينطلقون دوماً من نقطة ان "مخرباً" مسلحاً ينفذ عملية وينجح في الفرار من الساحة، يوجد في مستوى خطورة عالية جداً، ويوجد تخوف من أن يحاول تنفيذ عملية أخرى. لكن لما كان أولئك "المخربون" بشكل عام يعرفون بأن جهاز الأمن الإسرائيلي لا يوفر وسيلة كي يقبض عليهم، فإنهم في الغالب يتصرفون كمطلوبين، اي أنهم يختبئون، ويبدلون أماكن الاختباء، ويهتمون ببقائهم الشخصي، الأمر الذي يجعل من الصعب عليهم تنفيذ عملية أخرى. هذا أيضاً هو السبب في أنه في حالات قليلة جداً يكون فيها "المخربون" مطاردين يحاولون حقاً وينجحون في تنفيذ عملية إضافية. وبالتالي، لم يكن مغلوطاً القول إن وصول التميمي الى منطقة معاليه أدوميم وهو مسلح هو ليس أقل من فشل لجهاز الأمن العام ومحافل الأمن الأخرى التي عنيت بالعثور عليه.

لكن الفشل هو ليس فقط لـ "الشاباك". ففي العملية الفتاكة التي قتلت فيها لازار، فإن القوة التي كانت في الحاجز لم تتصرف كما كان متوقعاً منها. أثناء العملية نجح التميمي في الوصول الى الحاجز، وفي إطلاق النار على الجنود الذين كانوا يقفون فيه، وفي أن يفر من المكان دون أن يصاب. وفقط بعد أن فر أطلق الجنود النار نحوه، ولم تبدأ المطاردة له بشكل فوري. في جهاز الأمن يقدرون بأن التميمي نفسه أيضاً فوجئ بعدم رد القوة في العملية، ولم يصدق انه سيخرج من المكان حياً.

أول من أمس أيضاً، بعد أن قتل التميمي أثناء محاولة العملية الإضافية في معاليه أدوميم، لم يعرفوا في جهاز الأمن اين اختبأ على مدى كل الفترة، وما الذي دفعه ليخرج من مخبئه، الآن، بالذات، ولماذا اختار تنفيذ العملية، أول من أمس، بالذات، ولماذا في معاليه أدوميم بالذات. من المعقول جداً الافتراض بأن التميمي اذا لم يكن أشرك أحداً في نواياه، فان الأجوبة على هذه الأسئلة ستبقى مفتوحة.

في السطر الأخير، رغم أن رئيس الوزراء، يئير لابيد، سارع، أول من امس، لينشر بياناً يثني فيه على قوات الأمن – الجيش، "الشاباك"، الشرطة، وحرس الحدود على تصفية التميمي، فان هذه المحافل فشلت، وفي هذه الحالة فان الثناء يستحقه فقط الحارسان المدنيان اللذان وقفا، أول من امس، في مدخل معاليه ادوميم، ونجحا في تحييد "المخرب" بفضل حدتهما، يقظتهما، ومهنيتهما.

ويتبقى الأمل لدينا في أن تستخلص محافل الأمن التي كان يفترض بها أن تمنع محاولة العملية، أول من أمس، الاستنتاجات اللازمة. وخير أن يكون ذلك في ساعة مبكرة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/10/21

٣٩. "عرين الأسود": الواقع والتحديات المستقبلية لإسرائيل

أودي ديكل

يعمل، مؤخراً، في منطقة نابلس تنظيم "إرهابي" يضم عشرات النشطاء المسلحين، وهو غير منتمٍ لـ "حماس" أو لـ "فتح"/ كتائب شهداء الأقصى أو لـ "الجهاد الإسلامي". الأعضاء في المجموعة هم في معظمهم شباب فلسطينيون، بعضهم كانوا في السابق منتمين لـ "فتح" أو "حماس" أو "الجهاد الإسلامي". من بينهم أيضاً أبناء لآباء يخدمون في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. تنسب هذه المجموعة لها معظم عمليات إطلاق النار في منطقة "السامرة" في الأسابيع الأخيرة، وهي العامل الرئيسي لتصاعد "الإرهاب" في المنطقة. في ايلول الماضي تم تسجيل رقم قياسي بلغ 34 عملية إطلاق نار في "يهودا" و"السامرة"، وهو الرقم الأعلى منذ عقد. شمل بعض الأحداث إطلاق النار من بعيد على المستوطنات وعلى السيارات في الشوارع وعلى مواقع للجيش الإسرائيلي، وبالأساس مواجهات بالنار مع قوات الجيش التي تعمل في البلدات الفلسطينية. يتركز التنظيم ومعظم نشاطاته في "السامرة"، لكن في حالة واحدة وجدت علاقة بينه وبين "ارهابي" جاء إلى يافا وهو مسلح بسلاح بدائي وعبوات ناسفة. ولحسن الحظ وبفضل اليقظة تم اعتقاله من قبل قوات الأمن قبل العمل.

دوافع التنظيم الاساسية هي التطورات على الارض، والنشاط المحموم للجيش و"الشاباك" في عملية "كاسر الامواج" في شمال "السامرة"، وضعف السلطة الفلسطينية، وازدياد الصراعات الداخلية في الساحة الفلسطينية قبل اليوم التالي لمحمود عباس. يضاف الى ذلك عجز وغياب الدافعية من أجل منع تنفيذ عمليات من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية، والوضع المالي الصعب للشباب الفلسطينيين الذين لا يعملون في إسرائيل، والانتشار الواسع وتوفّر السلاح والذخيرة. أطلقت هذه المجموعة على نفسها اسم "عرين الاسود"، وتبنت رموزا جديدة مثل الملابس باللون الاسود واشارة تعرض بنادق ام16 متقاطعة فوق قبة الصخرة وخطوط حمراء من اجل الاشارة الى أن سلاحه غير موجه لأبناء شعبه. الهدف العلني في قسمه، "السير في أعقاب الشهداء"، هو مواجهة جنود الجيش الإسرائيلي الذين يعملون في المدن والقرى الفلسطينية، وتشويش نسيج حياة المستوطنين وذهابهم للصلاة في قبر يوسف، وأيضا إيقاظ الجمهور الفلسطيني من أجل انتفاضة شعبية واسعة.

المجموعة نشيطة جدا في الشبكات الاجتماعية، وهي تقوم بحملات بالاساس في "تيك توك"، الى جانب توثيق مواجهات اطلاق النار ونشر الافلام في الشبكات في الزمن الحقيقي، وتطلب من الجمهور الفلسطيني التجند للدفاع عن الحرم. اضافة الى ذلك تدعو الى اضرابات وتظاهرات ضد السلطة، على سبيل المثال الدعوة الى اضراب شامل بعد تنفيذ العملية على حاجز مخيم شعفاط للاجئين، التي جرفت في الشبكات الاجتماعية مئات النشطاء في شرقي القدس الى "أعمال الشغب: في الشوارع والى إضراب معظم الجامعات في مناطق السلطة والإضراب التجاري في المدن الفلسطينية. رغم أن المجموعة لا تنتمي لأي تنظيم أو أي حركة إلا أنها مزودة بالسلاح الذي تم تهريبه ومن انتاج محلي، وأيضا مزودة بالأموال من "حماس" ومن "الجهاد الإسلامي".

قُتل اكثر من عشرة نشطاء من المحسوبين على "عرين الأسود" في مواجهات مع قوات الجيش، من بينهم محمد العزيزي، احد نشطاء "فتح" في الأصل والذي أصبح مستقلاً، وكان القوة المحركة لتشكيل المجموعة مع إبراهيم النابلسي. العزيزي تمت تصفيته في 24 تموز في منزل عائلته. بعد ذلك تمت تصفية النابلسي. وقد قاد الخلية مصعب اشتية، الذي اصبح مطلوباً ايضا للسلطة الفلسطينية لأنه حصل على مساعدة مالية وسلاح من "حماس". في 19 ايلول تم اعتقاله من قبل اجهزة السلطة بتهمة حيازة السلاح وبسبب مخالفات ضريبية والحصول على اموال غير قانونية والمس بأمن السلطة. ورغم الاحتجاج على اعتقاله إلا أن السلطة تستمر في اعتقال اشتية.

مجموعة "عرين الأسود" هي نوع من التيار الثوري، الشاب والمندفع والذي يعارض الخط السياسي للرئيس محمود عباس، وبالاساس التنسيق الأمني مع إسرائيل وحكم السلطة الفلسطينية. في المرحلة الحالية تركز المجموعة على المواجهات مع الجيش والمستوطنين، لكنها يمكن أن تواصل وتتحول معارضة بارزة لقيادة السلطة. تحصل هذه المجموعة على الدعم أيضا من "فتح"، بالأساس من معارضي الرئيس عباس. لذلك، يصعب التحديد بشكل قاطع بأن مجموعة "عرين الاسود" هي تنظيم منعزل سيتم حله فيما بعد. ربما هي مجموعة تشكل إرهاصاً لسلسلة تنظيمات محلية لخلايا "ارهابية" مستقلة، لا تنتمي الى أي تنظيم، والتي ستنبت وستعمل في "يهودا" و"السامرة" وفي شرقي القدس، وهناك الآن تعمل مجموعات من الشباب الفلسطينيين الذين الى جانب الحفاظ على الحرم يثيرون أعمال العنف في الأحياء العربية، كما حدث في عيد العرش.

من السهل على إسرائيل التصرف أمام السلطة الفلسطينية بإطارها الحالي، ويساعد الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي على مواصلة هذا النهج، بالأساس لأن كل ثقل المسؤولية عن ادارة حياة السكان الفلسطينيين لا يقع على عاتقها. الى جانب ذلك توجد حرية عمل، عملياتية – امنية، لإسرائيل داخل "المناطق" الفلسطينية. معظم الجمهور في إسرائيل يتمسك بالنظرية التي تقول بأنه لا توجد أي

جدوى لخطة سياسية، وأننا سنعيش على حد السيف الى الأبد. الفلسطينيون ايضا يعيشون في واقع يسود فيه الشعور بالطريق المسدود، وأنه لا توجد أي طريق تضمن مستقبلاً أفضل، ولا توجد قيادة يمكن الاعتماد عليها. لذلك، نشأ الفراغ الذي تملأه مجموعات من الشباب الفلسطينيين المتشددين، الذين ينجحون في جر شباب آخرين. هدفهم هو محاربة الاحتلال، مع محاولة إثارة الاحتجاج الشعبي. ليس فقط أن تنظيم الشباب يجبي ثمن المس بالإسرائيليين والجنود، بل هو ايضا يضعف اكثر السلطة الفلسطينية، ويقوض قدرتها على فرض القانون والنظام والاستقرار في "المناطق".

وزير الدفاع، بيني غانتس، قال في مقابلة مع "واي نت" في 10/13، بعد اعمال الشغب الخطيرة التي اندلعت في شرقي القدس، بأن "الحديث يدور عن فترة حساسة جدا. لم نفقد السيطرة... نقوم باستخدام جميع الوسائل التي لدينا ونتغلب بقدر الإمكان. نقوم بتنفيذ نشاطات هجومية في نابلس وجنين وفي أي مكان آخر يكون فيه هذا الأمر مطلوباً. في نهاية المطاف سنقوم باعتقال هؤلاء الإرهابيين. يدور الحديث عن مجموعة تتكون من 30 شخصا. يجب علينا أن نعرف كيف نضربهم ونحن سنقوم بذلك. ستنتهي هذه المجموعة بشكل ما. وآمل أن يكون هذا في اسرع وقت ممكن". ايضا تم سحب تصاريح الدخول الى إسرائيل من 164 شخصا من ابناء عائلات اعضاء "عرين الاسود"، هذا ما جاء من مكتب منسق اعمال الحكومة في "المناطق".

علاوة على ذلك، هناك في إسرائيل من يقولون بأنه قد حان الوقت لتنفيذ عملية "الدرع الواقي 2". ولكن ماذا سيكون هدف عملية كهذه اذا لم يكن لدى إسرائيل هدف سياسي تسعى العملية الى تحقيقه؟ ما هو معنى دعم فكرة الدولتين، التي اعلن عنها رئيس الحكومة، يئير لابيد، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بدون أفعال بروحية هذا التصريح؟ لأنه لا يمكن هزيمة طموحات عرقية، دينية وقومية، بقوة الذراع فقط. حتى الآن الانجاز الوحيد بالنسبة لإسرائيل هو غياب الدافعية في اوساط الفلسطينيين للتجند لنضال شعبي عنيف، متصاعد وواسع. الجمهور الفلسطيني سئم من قيادة السلطة ويئس منها. وحتى لو كان يرى اهميةً وانجازاً وطنياً في مجرد قيام مؤسسات السلطة إلا أنه يسعى الى تغيير حقيقي لرؤساء القيادة ونماذج عملها.

"عرين الاسود" هو اشارة اخرى لإسرائيل بأنه لا يمكنها "احتواء" الاراضي الفلسطينية الى الأبد، ومرحلة اخرى في ضعف السلطة الفلسطينية قبل اليوم التالي لمحمود عباس. **عدد من السيناريوهات يمكن أن تخرج من الوضع الحالي:**

1- مبادرة تنبت من اسفل وتحصل على دعم الجمهور الفلسطيني لتغيير القيادة وقواعد اللعب القائمة.

2- سيطرة "حماس" على التنظيم، وزيادة "الارهاب" والفوضى في "يهودا" و"السامرة".

3- ضغط دولي على إسرائيل من أجل السماح بإجراء الانتخابات للمجلس التشريعي ورئاسة السلطة الفلسطينية كطريقة وحيدة للحفاظ على السلطة.

ستسرع عملية عسكرية مثل "الدرع الواقي" إضعاف السلطة وستحولها الى عنوان لا أهمية له في التسويات السياسية، وستضر بالفعالية القليلة التي بقيت للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وستنبت مجموعات أخرى من الشباب الفلسطينيين المستعدين للتضحية بأنفسهم في النضال ضد إسرائيل، وايضا يمكن أن تؤدي الى احد السيناريوهات المذكورة اعلاه. فهل إسرائيل، الجمهور والقيادة بما يتجاوز الانتماء الحزبي، مستعدة لذلك أو تعطي اهتمامها له؟

عن "مباط عال"

الأيام، رام الله، 2022/10/21

٤٠. صورة:

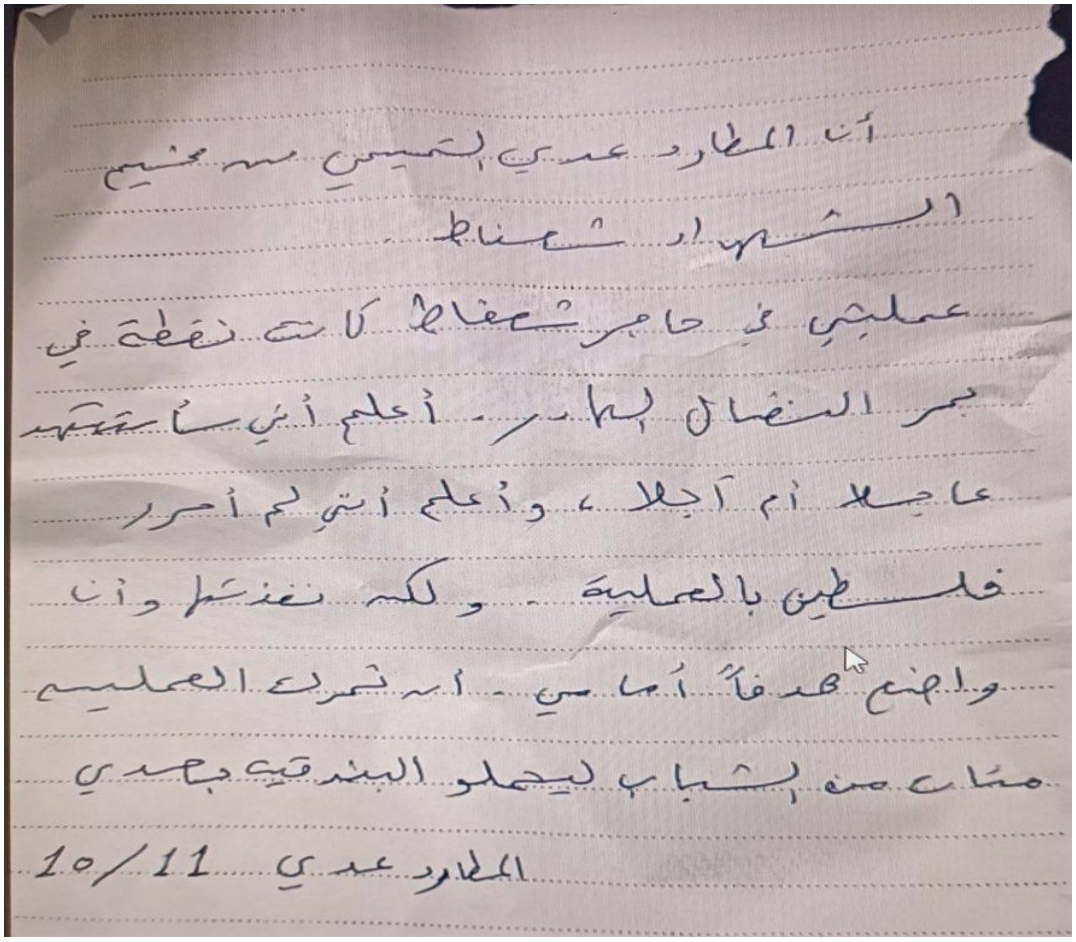

وصية الشهيد عدي التميمي منفذ عملتي حاجزي شعفاط ومستوطنة "مستوطنة معاليه أدوميم"

موقع عربي 21، 2022/10/21